وهو واصحابه ما بين الحجر الى الحجر الحديث وهذا ذكره البخاري تعليقا ليزيد وقال لا يصح وذكر ابو عمر
ايضا في ترجمة صفوان بن عبد الرحمن الجمحي او عبد الرحمن بن صفوان في قصة سواله للبيعة على الهجرة وقوله
صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح قال واكثر الرواة يقولون عبد الرحمن بن صفوان انتهى وقد اخرج
احمد من رواية يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة قال لما افتتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لالبسن ثيابي وكانت داري على الطريق لانظرن ما يصنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه انه جاء باسه فقال يا رسول الله تابعه على الهجرة فابى وقال انه
لا هجرة بعد الفتح فانطلق الى العباس يستشفعه اليه في ذلك فكلمه فذكر القصة وفيه ولا هجرة بعد الفتح
واخرجه ابن خزيمة من طريق يزيد وقال ابو عمر روى حديثه سنيد بن داود في تفسيره عن جرير بن
عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد قال كان رجلا من المهاجرين يقال له عبد الرحمن ابن صفوان
وكان له في الاسلام بلاء حسن وكان صديقا للعباس بن عبد المطلب فلما كان فتح مكة جاء بابيه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تابعه على الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح واخرج ابو نعيم
من طريق ابي بكر بن عياش عن يزيد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان القرشي قال لما كان يوم
فتح مكة جئت بابي فقلت يا رسول الله اجعل لابي نصيبا من الهجرة قال انه لا هجرة بعد الفتح فانطلقت
الى العباس سيدا فقلت قد عرفتني قال اجل قلت فاشفع لي فخرج العباس في قميص ليس عليه رداء
فقال يا نبي الله قد عرفت فلانا والذي بيني وبينه جاء باسه تبايعه على الهجرة قال لا هجرة بعد الفتح فقال
اقسمت عليك قال فمد يده فمسح على يده وقال ابررت قسم عمي ولا هجرة واخرجه ابن ماجه وابن السكن
والباوردي من طريق عن يزيد نحوه وقد روي نحو هذه القصة ليعلى بن امية وانه سال ذلك
لابيه كما مضى في ترجمته ولم ار عبد الرحمن هذا منسوبا في قريش وذكر ابو نعيم في ترجمته انه جمحي وليس
هو ولد صفوان بن امية الاتي في القسم الثاني فانه صغير لا يعرف له سماع ولا رواية وهذا وقع التصريح
بان له هجرة وسماعا عبد الرحمن ابن ابي العاص الثقفي اخو عثمان بن ابي العاص امير الطائف لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكره سيف في الفتوح والردة وروى عن طلحة الاعلم عن عكرمة ان ابا بكر كتب الى عتاب
بن اسيد عامل مكة ان يجهز بعثا من اهل مكة لقتال اهل الردة وكتب بمثل ذلك الى عثمان بن ابي العاص
عامل الطائف فجهز عتاب خمسمائة وامر عليهم اخاه خالدا وجهز عثمان بعثا وامر عليهم اخاه
عبد الرحمن وذكر الطبري عن سيف بسنده ان المهاجر بن امية لما توجه من عند ابي بكر لقتال

اهل الردة

اهل الردة من اهل اليمن مر بمكة فتبعه خالد بن اسيد ابن العاص الاموي ومر بالطائف فتبعه عبد
الرحمن بن ابي العاص الثقفي استدركه ابن فتحون وقد ذكرنا مرارا انهم لم يكونوا في ذلك الزمان لا
يومرون الا الصحابة وان من كان بقي بمكة والطائف من قريش وثقيف شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع **عبد الرحمن** ابن عايذ بن معاذ بن انس الانصاري شهد هو وابوه احدا وتقدم ذلك
في ترجمة ابيه واستشهد هو بالقادسية **عبد الرحمن** ابن عايذ اليماني ذكره البخاري والبغوي وابن
شاهين والطبراني في الصحابة قال البغوي سكن حمص وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين
وذكر البغوي ايضا عبد الرحمن ابن عايذ فقال انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وساذكره في القسم
الثالث **عبد الرحمن** ابن عايش الحضرمي قال ابن حبان له صحبة وقال البخاري له حديث واحد الا انهم
يضطربون فيه وقال ابن السكن يقال له صحبة وذكره في الصحابة محمد بن سعد والبخاري وابو زرعة
الدمشقي وابو الحسن بن سميع وابو القسم البغوي وابو عروبة الحراني وغيرهم وقال ابو حاتم الرازي اخطا
من قال ان له صحبة وقال ابو زرعة ليس بمعروف وقال ابن خزيمة والذبيدي لم يسمع من النبي صلى
الله عليه وسلم الا الوليد بن مسلم كذا قال المضروب عليه ولا هو الخطا واراد ما اخرجه ابن خزيمة
والدارمي والبغوي وابن السكن وابو نعيم من طريق الوليد حدثني ابن جابر عن خالد بن اللجلاج
عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي في احسن صورة فقال
لي يا محمد فيم يختصم الملاء الاعلى الحديث قال الترمذي هكذا قال الوليد في روايته وسمعت في رواية
بشر بن ابي بكر عن جابر فقال في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح وقال ابن خزيمة
في هذا الحديث وهم قال بهذا الحديث لم يسمعه عبد الرحمن ثم استدل على ذلك بما اخرجه هو والترمذي
من رواية ابي سلام عن عبد الرحمن بن عايش عن مالك بن عامر عن معاذ بن جبل فذكر نحوه قال
الترمذي وقال ابو عمر وهو الصحيح عندهم قلت لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور بل تابعه
حماد بن مالك الاشجعي والوليد بن يزيد البيروتي وعمارة بن بشر وغيرهم عن عبد الرحمن بن يزيد
بن جابر فاما الوليد بن مزيد فاخرجه الحاكم وابن منده والبيهقي من طريق العباس بن الوليد عن ابيه
ثنا ابن جابر والاوزاعي قالا ثنا خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عايش يقول صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وهذه متابعة قوية للوليد بن مسلم لكن المحفوظ عن الاوزاعي ما رواه عيسى
ابن يونس والمعافى بن عمران كلاهما عن الاوزاعي عن جابر اخرجه ابن السكن من رواية عيسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)